م .ت .ف.على الصعيد الدولي

كثفت المنظمة نشاطها بعد حرب رمضان عام ١٩٧٣ على الصعيد الدولي ، مدركة طبيعة المرحلة التي دخل فيها النضال الفلسطيني ، ومستشعرة اهمية البعد الدولي في حل الصراعات ، وواعية المكانة التي تحتلها الثورة الفلسطينية في عالمنا كواحدة من اكبر حركات التحرير المعاصرة ، وكأولى هذه الحركات بعد انتصار فييتنام ورمز للثورة العالمية . وتحركت المنظمة على عدة صعد في النطاق الدولي ، فاقامت صلات مع التنظيمات الشعبية والاحزاب في عدد من الدول ، ومع المنظمات الشعبية الدولية ، ومع الدول على صعيد ثنائي ، ومع المجموعات الدولية ، ودخلت في المنظمات الدولية المختلفة .

اصبحت المنظمة عضوا مراقبا في منظمة الامم المتحدة عام ١٩٧٤ . وبدأت تشارك بهذه الصفة في مختلف نشاطات المنظمة الدولية والمنظمات المتفرعة عنها . واذا كان قرار دخول المنظمة في الامم المتحدة قد تم بموافقة اغلبية الساحة الفلسطينية ، ووجد عند ذاك من يهاجم هذه الخطوة ، فقد اكدت التجربة العملية مدى سلامتها واصبحت القناعة بها شاملة . وبعد ان اصبحت المنظمة عضوا مراقبا في اليونسكو ومنظمة العمل الدولية والمنظمة الصحية وغيرها، تطلعت لكي تصبح عضوا في صندوق النقد الدولي .

انطلقت المنظمة من هذه الخطوة الى اقامة علاقات ثنائية مع العديد من الدول وافتتحت مكاتب لها فيها . وقد اعطت اهتماما لدول العالم الثالث في دوائره الاسلامية والافريقية والآسيوية وعدم الانحياز ، واصبحت عضوا كامل العضوية في المؤتمر الاسلامي ومؤتمر عدم الانحياز وعضوا مراقبا في مؤتمر الوحدة الافريقية .

وقد شهدت نهاية السبعينات افتتاح مكتب للمنظمة في ايران احتل مبنى السفارة الاسرائيلية التي جرى اغلاقها بعد انتصار الثورة الاسلامية هناك ، وافتتاح مكتب للمنظمة في تركيا تبعته زيارة رسمية لرئيس اللجنة التنفيذية الى انقرة . وهكذا تم طرد اسرائيل من العمق العربي في الشرق ـ نعني ايران ـ وبقي ان تطرد من العمق العربي في الشمال ـ نعني تركيا ـ وفي الجنوب ـ نعني اثيوبيا ـ ليتحقق مزيد من امن الوطن العربي ونستكمل عزلها وشلها عن العدوان .

واعطت المنظمة اهتماما لعلاقاتها بدول المنظومة الاشتراكية التي يقودها الاتحاد السوفياتي ، وحرصت على تقوية اواصر الصداقة مع هذه الدول . وافتتح مكتب للمنظمة في موسكو اخذ وضعا رسميا واستقبل رئيس المنظمة عدة مرات رسميا والتقى بامين عام الحزب وكبار القادة . وحدث مثل ذلك في دول اوروبا الشرقية . وقد اعلن الاتحاد السوفياتي تأييده للحقوق المشروعة لشعب فلسطين ودعا الى تطبيق سريع لقراري ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن .

وتابعت المنظمة تعزيز علاقاتها مع الصين التي كانت اول دولة خارجية تعترف بالمنظمة كجزء من موقف متكامل يعترف بالحق الفلسطيني .

وبذلت المنظمة جهدها للنفاذ الى اوروبا الغربية ، خلال السبعينات . وقد بعثت بمجموعة